

[illegible]

قصص عبر

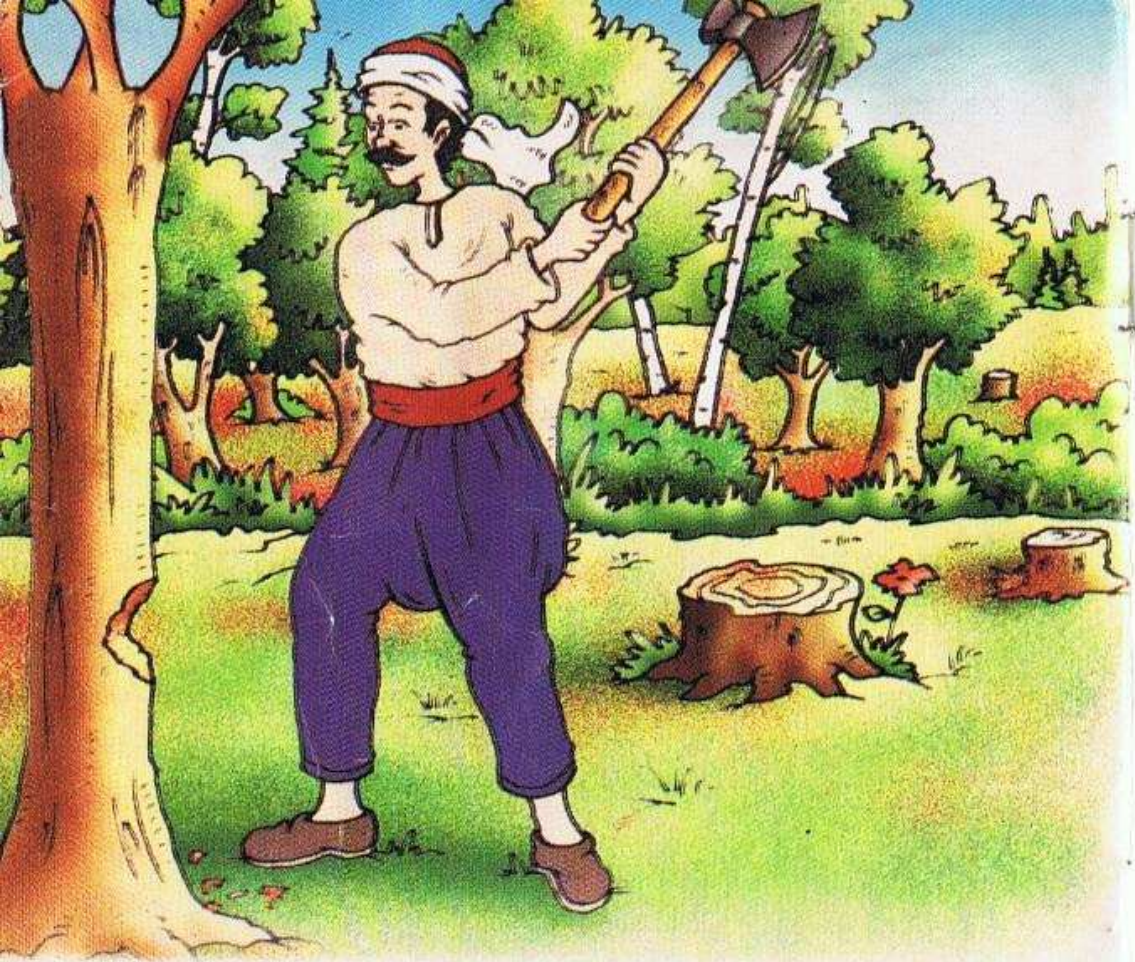


www.aimankh.com



Printed in Syria



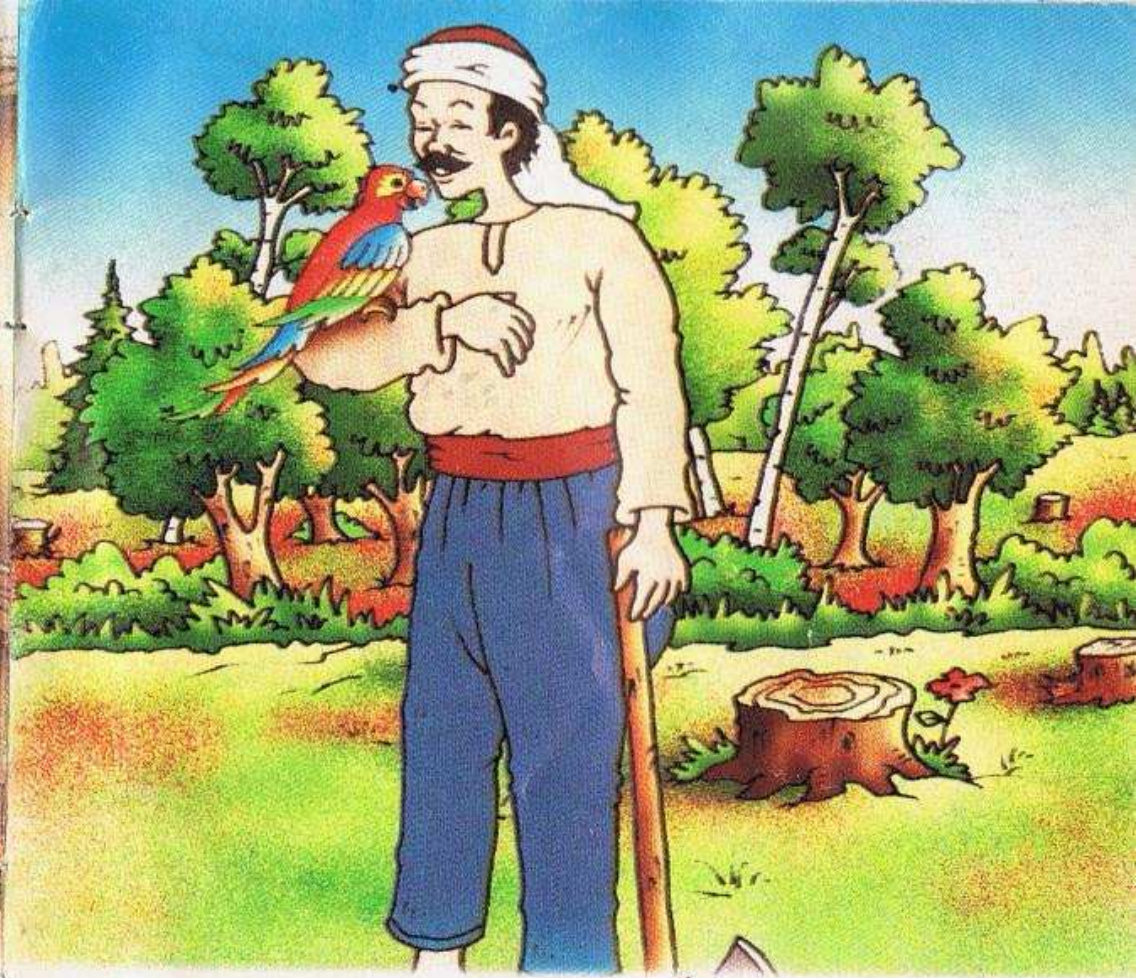


فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، كَانَ حَطَّابٌ فَقِيرٌ يَقْطَعُ الْأَشْجَارَ  
فِي الْغَابَةِ لِيَجْمَعَ الْأَخْشَابَ وَيَبِيعَهَا لِلنَّاسِ .



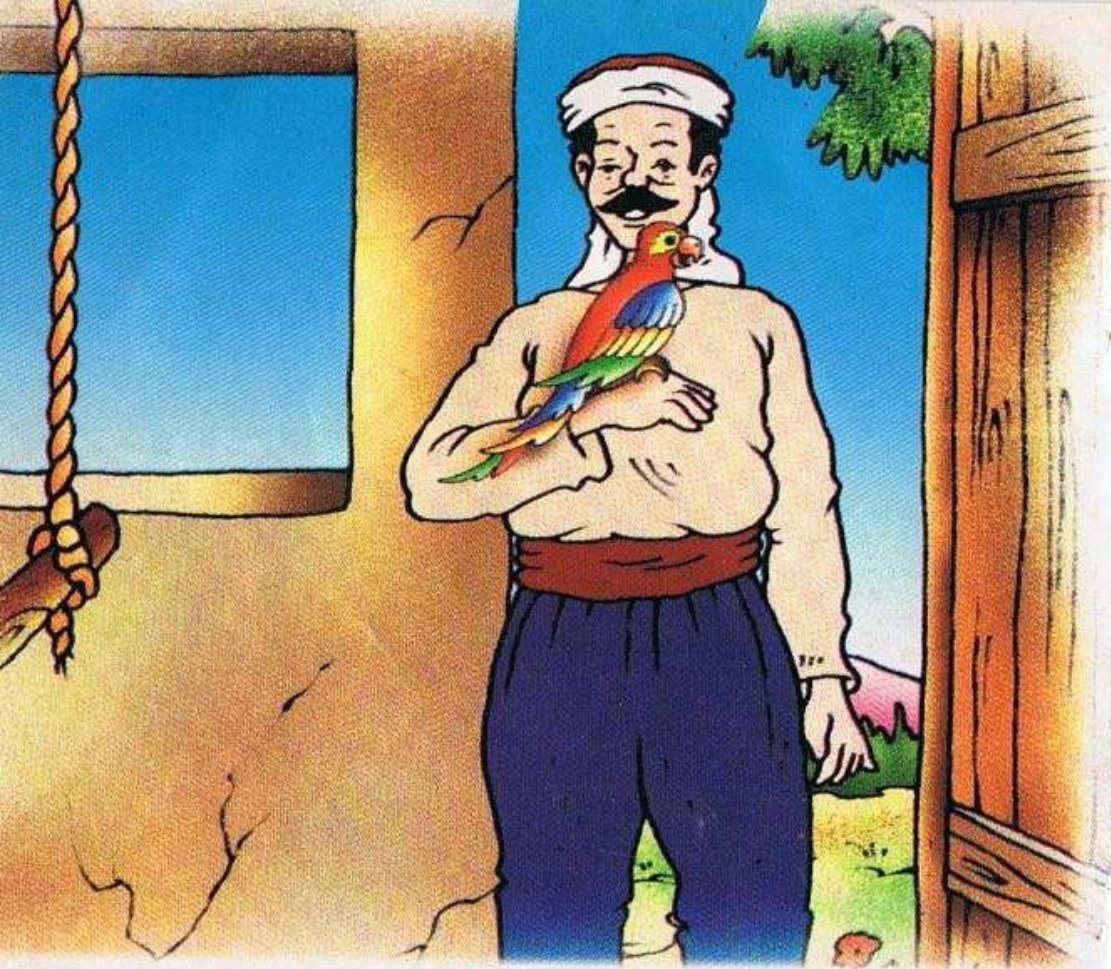


حَمَلَ الْحَطَّابُ الْبَيْغَاءَ مَعَهُ إِلَى الْكَوْحِ الصَّغِيرِ  
حَيْثُ كَانَ يَعِيشُ مَعَ زَوْجَتِهِ .

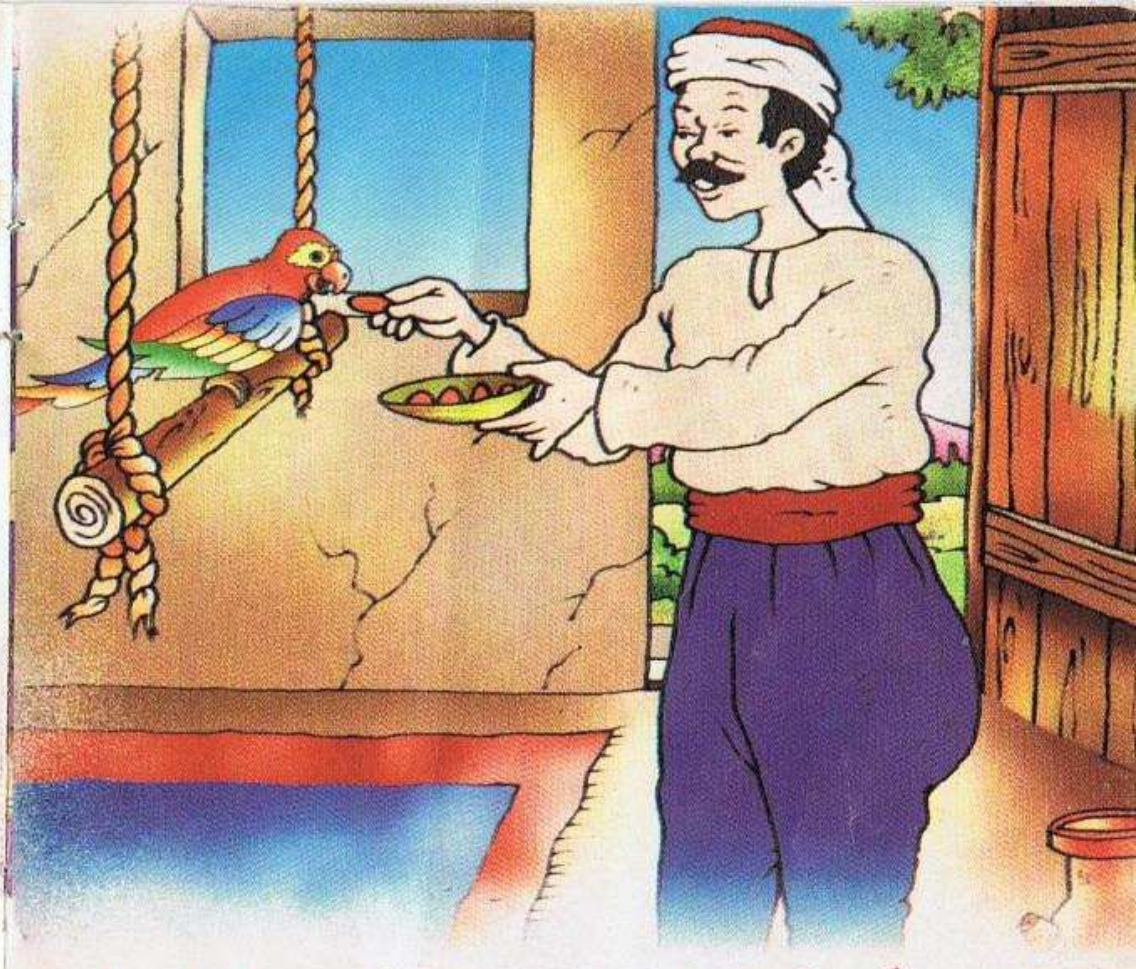


بَعْدَ أَنْ انْتَهَى الْحَطَّابُ مِنْ عَمَلِهِ ، وَبَيْنَمَا كَانَ  
يَهْمُّ بِالرَّحِيلِ ، إِذَا بِبَيْغَاءٍ جَمِيلٍ يَحُطُّ عَلَى يَدِهِ .



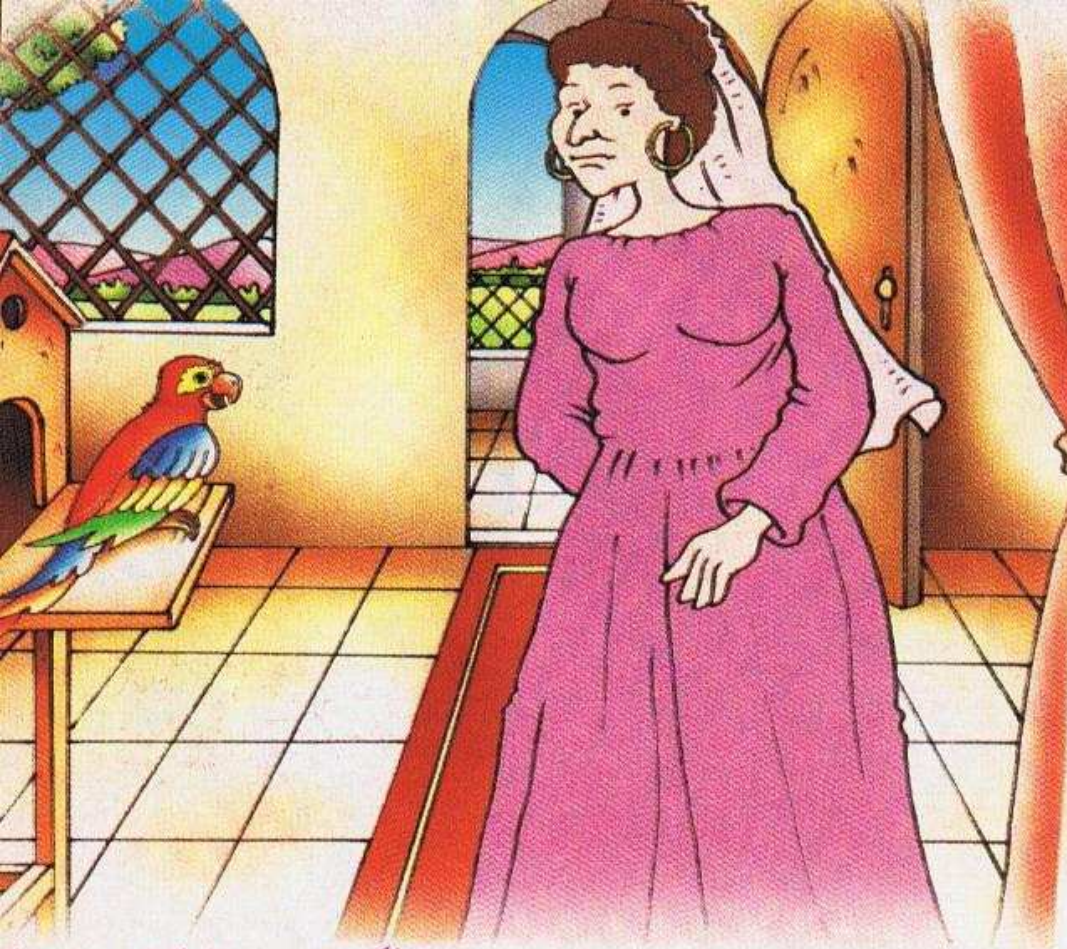


بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ ، أَصْبَحَ الْحَطَّابُ وَالْبَبَّاعُ صَدِيقَيْنِ  
حَمِيمَيْنِ لَا يَقْوَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْانْفِصَالِ عَنِ الْآخَرِ



لَمْ يُرْزَقِ الْحَطَّابُ بِأَوْلَادٍ ، فَرَّاحَ يَعْتَنِي بِالْبَبَّاعِ عِنَايَتَهُ بِطِفْلِ  
صَغِيرٍ فَكَانَ يُطْعِمُهُ وَيَسْقِيهِ وَيُعَامِلُهُ بِعَطْفٍ وَخَنَانٍ .



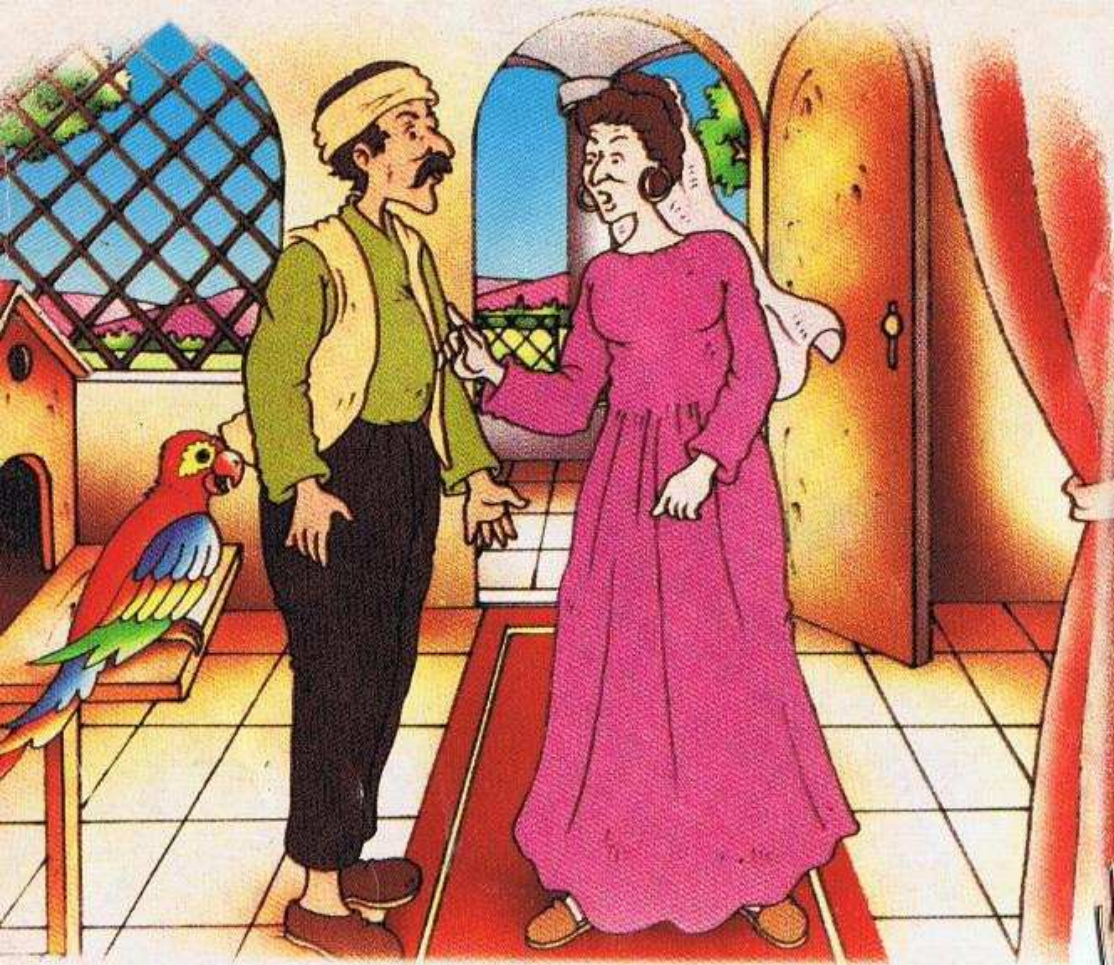


لكن زَوْجَةَ الحَطَّابِ كَانَتْ امْرَأَةً شَرِيرَةً وَقَبِيحَةً  
وَكَانَ قَلْبُهَا مَلِينًا بِالْحَقْدِ وَالشَّرِّ .



كَانَ البَبْغَاءُ يَنْتَظِرُ كُلَّ يَوْمٍ عَوْدَةَ صَدِيقِهِ الحَطَّابِ  
بِفَارِغِ الصَّبْرِ ، لِيَسْتَقْبِلَهُ بِفَرَحٍ وَلَهْفَةٍ وَحَنِينٍ .





بَعْدَ طَوِيلِ تَفَكُّيرٍ ، وَجَدَتْ أَنَّ الْحُلَّ الْوَحِيدَ هُوَ فِي مَوْتِ  
زَوْجِهَا ، فَاتَّفَقَتْ مَعَ أَخِيهَا عَلَى قَتْلِ الْخَطَّابِ الْمَسْكِينِ .

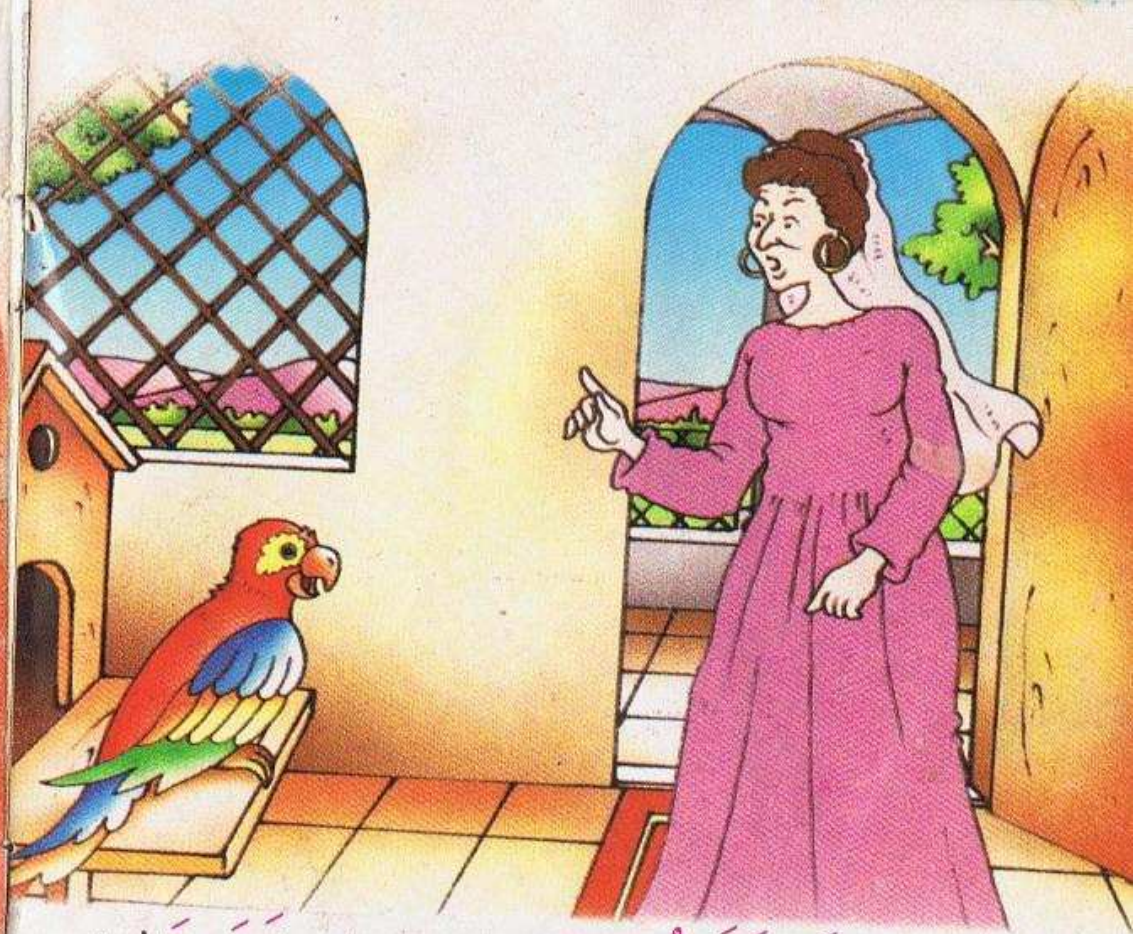


كَانَ هَئِذَا الْوَحِيدُ أَنْ تَسْتَوِلِيَ عَلَى مَالِ زَوْجِهَا لِتُعْطِيَهُ لِوَالِدَيْهَا  
وَأَقَارِبِهَا . فَاخَذَتْ تَفَكُّرًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي طَرِيقَةِ لَتَحْقِيقِ مَارَبِّهَا .



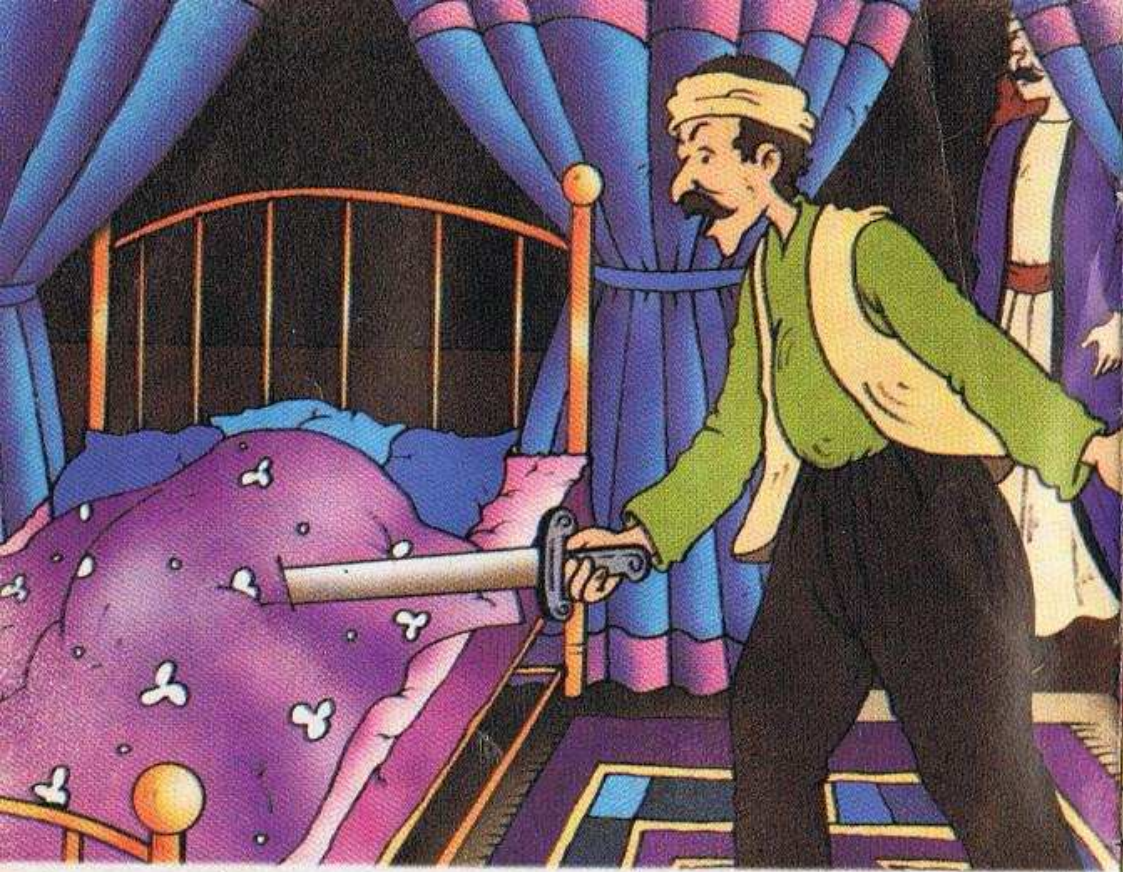


مَا إِنَّ دَخَلَ الْبَيْتَ حَتَّى أَسْرَعَ الْبَبْغَاءُ إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَى كَتِفِهِ  
وَرَأَى يَرُدُّ عَالِيًا : (سَيَقْتُلُ الْخَطَابُ الْيَوْمَ فِي سَرِيرِهِ ...)



لِحَسَنِ الْحَظِّ ، كَانَ الْبَبْغَاءُ مُوجُودًا فِي الْمَنْزِلِ ، فَسَمِعَ الْخَوَارِ  
الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا ، وَحَفِظَ الْجُمْلَةَ الَّتِي أَخَذَتِ الزَّوْجَةُ تَرَدُّدَهَا :  
( سَيَقْتُلُ الْخَطَابُ الْيَوْمَ فِي سَرِيرِهِ ) .





جاء شقيق الزوجة الشريرة في منتصف الليل ، ظناً  
منه أن الحطاب ينام كعادته في سريره ، فأنهال  
ضرباً على الفراش بسيفه .



فوجئ الحطاب بكلام البغاء ، وبدأت تساوره الشكوك  
حول وجود خطر يهدد حياته ، وبعد أن فكر ملياً  
فهم حقيقة الأمر .



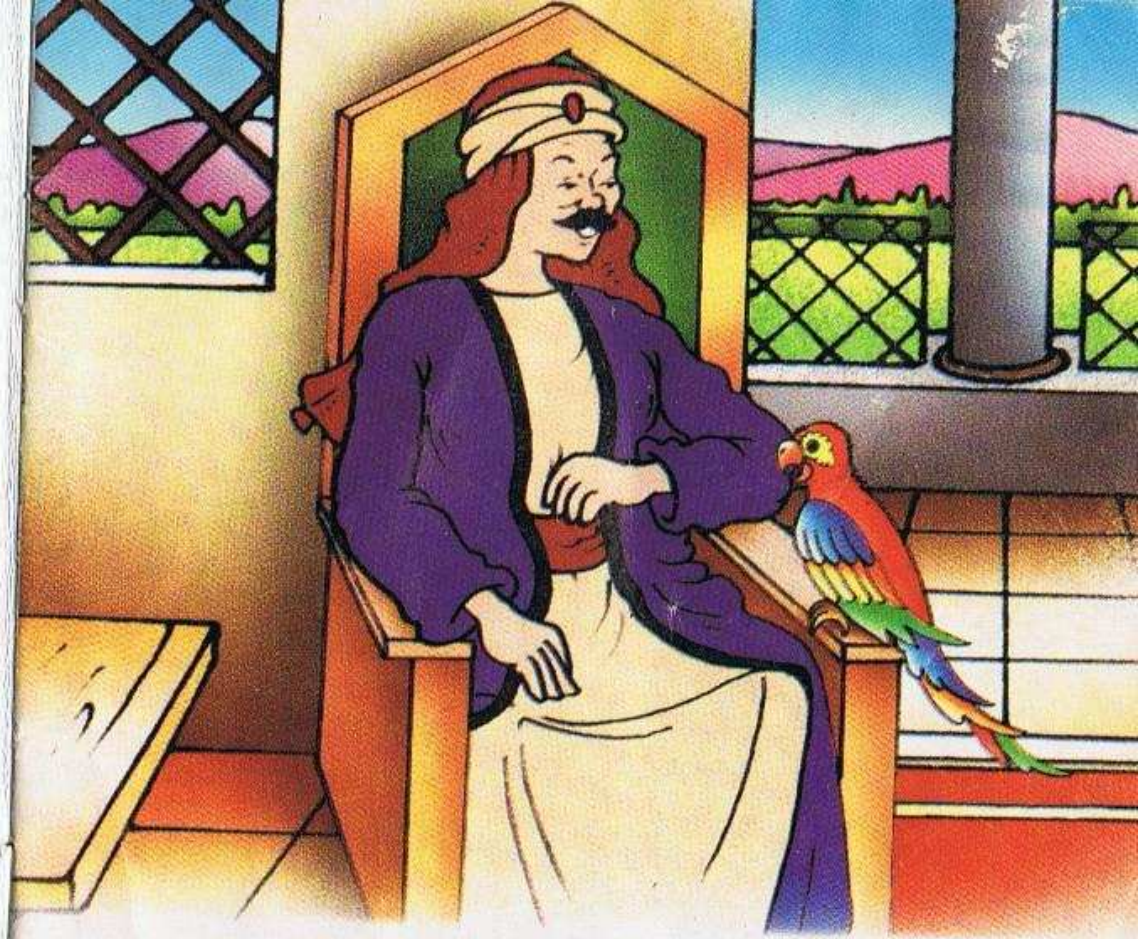


أَخْبَطَ الْحَطَّابُ مُوَامِرَةَ زَوْجَتِهِ وَشَقِيقَهَا  
وَسَلَّاهُمَا إِلَى الشَّرْطَةِ .



كَانَ الْحَطَّابُ قَدْ تَنَبَّهَ لَحِيلَةِ زَوْجَتِهِ بِفَضْلِ صَدِيقِهِ الْبَغَّاءِ  
فَاخْتَبَأَ خَلْفَ السَّتَارَةِ لِيُرَاقِبَهُ عَنْ كَتَبٍ مَا سَيَحْصُلُ .





تَخْلَصَ الْحَطَّابُ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ شَرِّ زَوْجَتِهِ وَطَمَحِهَا ، وَقَضَى  
بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ مَعَ صَدِيقِهِ الْبَبْغَاءِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ الْهَوْتِ .



وعبر قصصن وعبر قصصن وعبر قصصن وعبر قصصن وعبر قصصن وعبر قصصن وعبر قصصن وعبر

